

التوظيف الطاريء يقي "ي.س." بعيداً عن الإدمان

منذ فترة ليست ببعيدة، كان مفهوم الرّصانة مفهوماً أجنبيّاً غريباً تماماً لـ "ي.س."؛ وهو رجل يبلغ 38 عاماً، وهو أب ثلاثة أبناء في إحدى بلديات منطقة المرقف بالأردن.

وقد عمل "ي.س." مع زملائه في مشروع مجتمعي لإنشاء حديقة خضراء للحي. "وأصر الصلة التي تربطني بالعاملين في المشروع كانت دائماً عنصراً أساسياً، وهو ما يمثلته المشروع لي، لكنها انتهت في غضون بضعة أيام عندما اختتمنا الدورات التدريبية. وقد منحني مشروع العمل في الطوارئ (طريقة 3x6) فرصة حياتية لمقابلة أقران جيدين. واليوم لم أعُد أجد أصدقائي القدماء نهائياً. لقد كنت أتحدى بالرزانة وأقلعت تماماً منذ انضمامي للمشروع".

استطاعت الجهات المشاركة في الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، بفضل الدعم السخّي من حكومة دولة الكويت، ضمّ 100 مشارك في مجموعات من ورش العمل التي تهدف إلى بناء المهارات الحياتية، والمهارات الأساسية للعمل، واكتساب الخبرة في إنشاء مشروعات الأعمال الصغيرة وإدارتها.

"لم أتوقع أن أحداً في بيئي ولديه خلفيتي التعليمية يمكنه أن يكتسب هذه المعرفة والخبرة. لقد ساعدتني تلك المهارات في إصلاح العلاقة بيني وبين زوجتي، التي هجرتني وطفلي. رغم أننا لم نَعُد نعيش سوياً، فإنني قريب من طفلي، ولم يتأثّر إلا بالقليل من انفصال والديهما. وعلى الجانب الآخر، فقد ساعدتني المهارات التي تعلمتها في إيجاد وظيفة وإدراج الدُخْل لأول مرة في حياتي؛ بهدف مساعدة عائلتي".

قريباً سيبدأ "ي.س." في مُقرّح عمله الخاص، وسيتنافس مع عدد من المُقرّحات الأخرى لإقناع فريق الاختيار بتمويله. "أتمنى أن أكون واحداً من المجموعة صاحبة الخطّ، التي ستحصل على تمويل للمشروعات الصغيرة. ورغم ذلك، قرّرت عدم العودة إلى شخصيتي قبل فكرة المشروع. سوف أبحث عن وظيفة، وسأكسب لقمة عيشي بفخر!"

* نظراً لحساسية الحالة، استبدلنا الاسم الحقيقي للشخص بالأحرف الأولى من اسمه (ي.س.).



دورة الحياكة والنسيج في المركز الاجتماعي في أنطاكية/ هاتاي

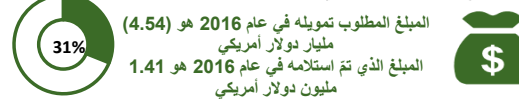
ملخص الاستجابة القطاعية:



اللاجئون السوريون في المنطقة:



الوضع الزاھن للتمويل الكلي لخطة 3RP



تدريب أكثر من 15,500 فرد أو تزويدهم بمهارات تسويقية، وخدمات أخرى

أبرز التطورات الإقليمية:

في تركيا، تستمرّ الاستعدادات لإطلاق 20 دورة تدريبية مهنية جديدة في ثلاث مدارس غليا. وتبدأ الدورات التدريبية في 20 يونيو، وستساعد 735 سورياً ومستفيداً من المجتمعات المضيفة على اكتساب المهارات المهنية اللازمة للعمل. بالإضافة إلى ذلك، ستُنظّم خمس فعاليات هذا الشهر لرفع مستوى الوعي بشأن لوائح تصريح العمل، وفرص كسب العيش في المدن الرئيسية في تركيا؛ وقد وصل إجمالي المشاركين فيها إلى 5,000 مشارك.

وفي تركيا أيضاً، قُدمت المساعدة لما يقرب من 2,000 لاجئ في مركزين مجتمعيين مُتعدّدي الأغراض بجلسات تدريب مهني. وتشمل الدورات التدريبية دورات في اللغة التركية والعربية والإنجليزية، ودورات في تنمية الموارد البشرية، وإدارة الحسابات، والرّسم والحرف اليدوية. وخلال شهر يونيو، استنفذ أكثر من 8,200 لاجئ من الرجال والنساء وأفراد المجتمع المضيف من الدورات التدريبية حول إدراج الدُخْل وسبل كسب العيش في تركيا.

وفي لبنان، قُدمت النتائج الأولية لتقييم احتياجات السوق في قطاعات الإنشاء والصناعة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتشير النتائج إلى أن قطاعات الأغذية الزراعية، والمهارات الأكاديمية، ومهارات أماكن العمل تُشكّل الفجوة الرئيسية للوقى العاملة. ففي قطاع الإنشاء، لُوحظ صُغف مهارات التواصل اللفظي باللغة الإنجليزية، وظهرت مشكلات في ممارسات البناء المُراعية للبيئة في جميع أرجاء لبنان؛ وخاصة مهارات إدارة النفايات للمشروعات بجميع أحجامها. وفي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لُوحظت مشكلات تتعلق بالتخطيط والتنظيم، وتحديد الأولويات، وتخصيص الموارد، ومهارات حلّ المشكلات.

وفي مصر، نُظّمت ورشة عمل للجهات المشاركة عن التوجه الميداني، وتحديد ملامح المجال الحضري، والتركيز على الأنشطة الاقتصادية للاجئين وفرص كسب العيش.

تحليل الاحتياجات:

يُعتبَر توسيع نطاق الحصول على الفرص المتاحة لسُبل كسب العيش عنصراً محورياً في بناء القدرات على مواجهة الأزمة. ففي عام 2016، سوف يستهدف قطاع سُبل كسب العيش والتماسك الاجتماعي حوالي 770,100 لاجئ وشخص مُستضعف من أبناء المجتمعات المضيفة للاجئين، وذلك بتنفيذ مجموعة متنوعة من التّخلّلات لتوسيع نطاق الفرص المتاحة للتعامل مع الأزمة، وللتعافي منها، وللتّحول نحو الاستجابة لها، وكذلك بتحسين فرص الحصول على الخدمات، وتحسين مستوى تقديم خدمات جيّدة. ويبيّن تقييم هذا القطاع من حيث الجوانب المالية، أنّه يُشكّل نسبة 10 في المئة (477 مليون دولار أمريكي) من مجموع الموارد المطلوبة لتنفيذ خطة 3RP في عام 2016.

وسوف يَعملُ الشركاء في خطة 3RP مع القطاع الخاص والحكومات الوطنية لتقرير أفضل السُبل اللازمة لاستحداث فرص سُبل كسب العيش للنساء والرجال، التي تُسدّ الفجوات في أسواق العمل، وتُسهم في تأسيس الأعمال (المشاريع) الجديدة، بدلاً عن تعزيز التّنافس على فرص العمل، والعمل على خفض الأجور.

وتضمّن الأهداف العامة لقطاع سبل كسب العيش والتماسك الاجتماعي / الاستقرار الاجتماعي، في البلدان الخمسة المشمولة في خطة 3RP، استحداث الظروف والبيئة الضرورية لخلق فرص العمل، مع العمل على تعزيز النُظُم والشبكات القائمة، إضافةً إلى تشجيع وتطوير مبادرات التماسك الاجتماعي، والانتماء المجتمعي على مستوى المجتمعات والمستويات البلدية. ومع توافر فرص سُبل كسب العيش المُوسّعة، ستكون الأسر المعيشية المتأثرة قادرةً بشكل أفضل على الإسهام في الاقتصادات المحلية، والتمتير قُدماً نحو الاكتفاء الذاتي.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - حزيران / يونيو 2016:

■ التقدم المحرز ■ الإستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016

3,721 فرداً تمكّنوا من الحصول على فرص عمل مدفوعة الأجر

1%

282,414

تنفيذ 106 مشروع مُساندة مجتمعية

2%

5,178

تدريب أكثر من 15,527 فرداً وتقديم مهارات وخدمات تسويقية لهم، أو تدريبهم عليها

10%

153,106

تُعكس لوحة المعلومات هذه الإنجازات التي حققتها أكثر من 200 شريك في الاستجابة من الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشتركة في الاستجابة للخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات؛ في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. قد يخضع التقدم المحرز والأهداف إلى التغيير تماثلياً مع مراجعات البيانات. جميع البيانات الواردة في لوحة المعلومات هذه تمثل الوضع الحالي لغاية 30 يونيو/حزيران عام 2016.

* لم يتمّ استلام بيانات التقدم في العراق في يونيو/حزيران 2016 حتى الآن.